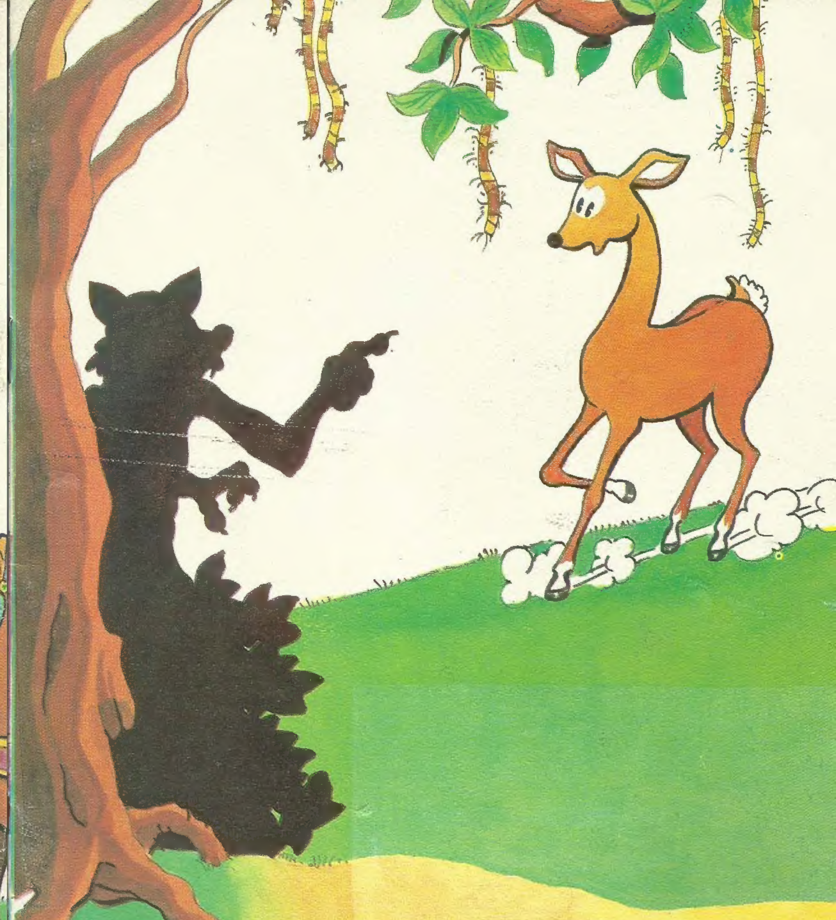
مكتبة الطفل

الحقائق الثلاث

حكايات شعبية





ثمن النسخة داخل العراق ١٥٠ فلساً

مسح واعداد : احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٥م

دار ثقافة الاطفال
مكتبة الطفل
حكايات شعبية

الحقائق الثلاث



ترجمة : عزي الوهاب
رسوم : ماجد وعدالله
الاخراج الفني : نهى عبد عزيز
مسح واعداد : احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٥ م





الصيّاد الشجاع



قال الذئبُ : سأفترِسُك .

فَزِعَ الصيادُ وقالَ :

ـ لماذا .. هل آذيْتُك ؟

ـ اذيْتَني أمْ لم تؤذني ، أنا جائعٌ ولابُدَ لي مِن افتراسِك .

عَرفَ الصيّادُ أن النزالَ مَعَ الذئبِ غيرُ مُمكن ، ففكّرَ بسرعةٍ وقالَ :

ـ حَسَنا ، افترسِني . لكنْ ، بعدَ أن أغتسِلَ في النّهر .. لأنّني مُتّسِخ فأنت لن تلتذَّ بأكل لحم مُتّسِخ .

أبدى الذئبُ موافقته قائلاً :

ـ اذهَبْ واغتسِلْ بسرعة .

حالما وصَلَ الصيّادُ الى ضفةِ النّهر ، رأى غُصْناً فسحَبهُ ، وقفزَ بسرعةٍ وأمسَك بالذئبِ من ذَيْلِهِ وراحَ يَضربهُ بالعصا والذّئبُ يُولولُ ويُحاولُ الافلاتَ . . وأخيراً انقطعَ ذَيْلُ الذئب ، فركضَ تاركاً خلفَهُ غَيْمةً من الغُبار .

خَبأ الصيّادُ ذَيْلَ الذئبِ وسار في طريقهِ ، أما الذئبُ فقدْ ذهبَ إلى أخوتِهِ وشكا حالَهُ مَعَ الصيادِ الذي تَجاسَرَ عليهِ وقَطعَ ذَيلَه . .



هاجت الذئابُ وسارت على عَجَلٍ نحوَ الصيّادِ لكي تأخذَ بالثأر .

أحسَّ الصيادُ بمجيءِ الذّئاب فتسلّقَ شَجَرة . وصَلَتِ

الذئابُ وحامت حولَ الشجرةِ وقَفزت إلى أعلى ما تستطيعُ ، لكن أحداً منها لمْ يستطعِ الوصولَ إلى الصيّاد .

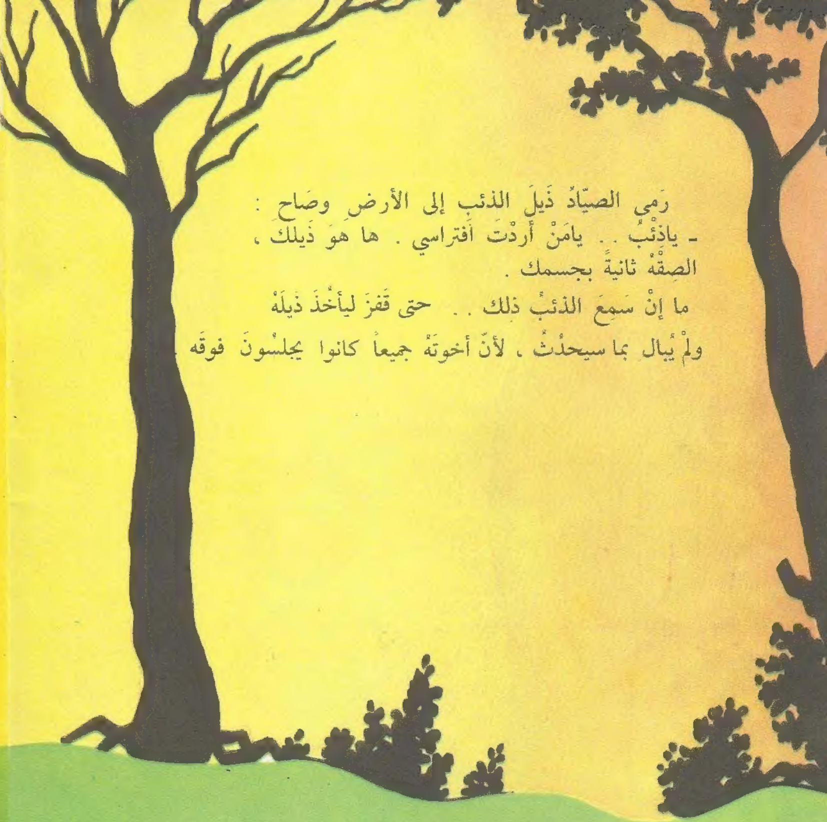
قال الذئبُ :

- يا أخوتي . . ليصعد أحدنا فوقَ الآخر حتى نصل إلى الصيّادِ ونَقبضَ عَليه .

هَتفتِ الذئابُ جميعاً :- فكرةٌ جيّدة .



جَثا الذئبُ المقطوعُ الذيْلِ وصَعدَ عليه الذئبُ الثاني وصَعِدَ الذئب الثالثُ على الثاني والرابعُ على الثالث وهكذا . . . حتى أوشكَ على الوصول للصيّاد .



رَمى الصيّادُ ذَيلَ الذئبِ إلى الأرضِ وصَاح :
ـ ياذِئْبُ . . يامَنْ أردْتَ افتراسي . ها هوَ ذيلك ،
الصِقْهُ ثانيةً بجسمك .
ما إنْ سَمِعَ الذئبُ ذلك . . حتى قفزَ ليأخُذَ ذيلَهُ
ولْمْ يُبالِ بما سيحدُثُ ، لأنّ أخوتَهُ جميعاً كانوا يجلسُونَ فوقه



وهكذا هَوى جميعُ الذئابِ إلى الأرضِ وهم خائفونَ ولاذوا بالفِرار .
وضَحِكَ الصيّادُ، حتى كادَ يسقطُ مِن الشجرةِ مِن شدّةِ الضَحِك .

هل تعلم الثعلب الطيران ؟



التقى (مالك الحزين) بثعلب وقالَ لهُ :

- قُلْ لي أيها الثعلبُ ... هلْ تَستطيع الطّيران ؟
- هذا ما لا أعرِفُهُ .
- اصعَدْ على ظَهري ، وسَأعلّمُكَ .

فرِحَ الثّعلبُ بالفكرةِ التي ستجعَلُهُ يطيرُ ويلاحقُ الطيورَ في السّماءِ. فَطنَ (مالك الحزين) الى ما يُفكّرُ به الثّعلبُ، فابتسمَ وقَررَ أنْ يُعلّمهُ الطّيرانَ حَقاً . .

جَلسَ الثعلبُ على ظهر (مَالك الحزين) فرفَعهُ عالياً في الهواء . ثم سألَه :

- ها . . كيَفَ الحالُ أيها الثعلبُ ؟! هل تَستطيع رُؤية الأرض ؟
- بصعوبة . . إنها تبدو كبيرة مِثلَ جِلْدِ خروف .

عِندها ألقاهُ (مالك الحزين) . . فسقط الثعلبُ بهدوء على كُومةِ قِش . . ثم جاءَهُ (مالك الحزين) وسألَهُ :



ـكيفَ أصبحْتَ الآنَ أيها الثعلبُ ؟ هل تعلمْتَ الطيران ؟

ـالطيران ، نَعْم . . لكن الصعوبة في العَوْدةِ إلى الأرض .

ـ اصعَدْ على ظهري إذن .

جَلسَ الثعلبُ على ظَهْرِ (مالك الحزين) ، فطَارَ وارتفعَ به أكثرَ من المرَّةِ السابقة . . ثم رَماهُ إلى الأرض فسقَطَ في برْكَةِ ماءٍ ولم يُصِبْهُ أذى . . لكنه لم يَستطعْ تعلّمَ الطيران !!





الحقائق الثلاث

خَرجَ رِيم صغير إلى المَرْعى لكي يَتنزّهَ . . لكنه وَجَ[illegible] نفسهُ فجأة أمامَ ضبع كان يسلَخُ جِلدَ جاموسةٍ مَيتة[illegible]

حاولَ الرّيمُ الصَّغيرُ الابتعادَ ، لكنْ بعدَ فوات الأوانِ لأنَّ الضبعَ رآهُ وقال :

ـ إلى أينَ تمضي مُسرعاً أيّها الرّيمُ الصَّغير ؟

ـ أنا ذاهِب للنزْهة .

ـ لكنَّكَ لنْ تتنزّهَ لأنّني سأفترسُك .

ـ وماذا سيحدُثُ لو رَجَوْتُكَ بأنْ تَهبَ لي حيَاتي ؟

فكرَ الضبعُ قَليلاً . . ثم قال :
- حَسَناً ، تَستطيعُ الذهاب سليماً . . إذا استطعْتَ أنْ تخبرني بثلاث حقائق .
فكر الريم الصغير لحظة ثم قالَ :
- لو كنت اعرفُ أنك في هذا المكانِ . . لما جِئْتُ إليه أبداً .
قالَ الضبعُ :

- هذِه هي الحقيقةُ الأولى . . والثانيةُ ؟
- اذا عُدْتَ إلى البيتِ وقُلتُ للآرام الاخرين أنني قابلتُ الضبعَ، ولم يفترسْني، فلَنْ يُصدقوني وسيضحكون عليّ .
قالَ الضبعْ ، مُؤيّداً :
- حَق ما تقول ، والآنَ . . قدمْ لي الحقيقة الثالثة .



ففكرَ الريمُ الصغير ثانية ثم قالَ :
- إنْ لمْ تفترسْني حقاً . . فسببُ ذلكَ هو أنك شبعـ
- هذا حَق أيضاً . . لقدْ نَجحْتَ في الامتحانِ .
أسرع إلى البيتِ قبل أنْ أفكرَ بشيءٍ آخر .

الرجل البخيل



ذَهبَ بخيل مَعَ تابعِهِ إلى مَزْرعةِ العِنبِ ولما اقترب المساء أكلَ البخيل عنباً حتى شبع ، لكن حالما اراد التابع ان يأكل ، قالَ البخيلُ :
- يكفي هذا . . لنَعُدْ إلى البيت .
كانَ التابعُ جائِعاً ، ورفَضَ الذهابَ ، فغضِبَ البخيلُ وصاحَ :
- حَسَناً ، انتظرْ . . سأهشمُ عِظامَكَ .
سارَ البخيلُ مُسرعاً إلى البيت ، وهناكَ فكَّ سلْسلة الكلب وقال لهُ :

- اذهَبْ إلى المزرعِة وعَضّ التابع .
لكن الكلبَ قالَ :-لا سيدي . . لنْ أعَضّ التابع .
أخذَ الرجلُ عَصاً وأمرها :- اضربي الكَلْبَ ضرباً مُبَرِّحاً . .
ردَتِ العصا :-لا سيدي .. لن أضربَ الكلبَ .
غَضِبَ الرجُلُ وخَاطبَ النارَ :-احرقي العَصا .
رَدّتِ النارُ :-لا سيدي . . لن أحرقَ العَصا .
خاطبَ الرجُلُ الماءَ :-أطفِيءْ هذه النّارَ .
رد الماء :- لاسيدي .. لن اطفيءَ النار .



نظر الرجل الى الثور وقال :- اذهب واشرب الماء .
ردَّ الثور :- لا سيدي..لن أشربَ الماء ،
غضب الرجل وقال للقصاب :
-أيها القصاب ، اذبح الثور .

رَدّ القَصّابُ :- لا سيدي . . لنْ أذبَحَ الثّوْر .
أمرَ السيّدُ حِزامَهُ :-اذهب واخنُقَ القَصّاب .
رَدّ الحِزامُ :-لا سيّدي . . لَنْ أختنق القصاب ،
رأى الرجل جرذاً فناداه :- اقرض الحزام ياجرذ .
رد الجرذ :- لاسيدي لن اقرض الحزام .
هاجَ الرّجُلُ البخيلُ مِن شدّةِ الغضبِ ونادى على قِطّته وقال :- افترسي هذا الجُرذ .
هَجمتِ القِطّةُ على الجُرذِ وهَمّت بافتراسه .
خافَ الجُرذُ ومَضى إلى الحِزام ليقرضهُ .



خافَ الحِزامُ ، وهَمّ ليخنقَ القصّاب .
خافَ القَصّابُ وركَضَ ليذبَحَ الثور .
خافَ الثوْرُ، وأسرعَ ليشربَ الماءَ .
خافَ الماءُ وسَالَ لكي يطفيءَ النّار .
خافَتِ النّارُ وحاولتْ إحراقَ العَصا، خافَتِ العصا وهمّتْ بضربِ الكلب .
خافَ الكلبُ وجَرَى إلى المزْرعةِ لكي يعضّ التابع . .
لكن التابعَ كان قد أكلَ عِنَباً حتى، شبعَ وغادر المزْرعة .

الملك ومضحكه



شَاخَ حِصانُ المَلِكِ وصَارَ يَقِفُ على رِجْلَيْهِ بصُعوبةٍ ، فقرّرَ المَلِكُ أنْ يَدَعَهُ يَعيش عيش الرّحمة، فأصدرَ أمرَهُ بأنْ يوضعَ الحصان في الأسْطبل ويُعتنى به ، ثم قال لمسؤولِ الاسْطَبْلاتِ :

- مَنْ يجلبْ خبرَ مَوْتِ الحصان .. فسيضعُ الجلاّدُ حدّاً لحياته .

كانتْ حالة الحصانِ جيّدة لشهورٍ عديدَة .. لكنّه مَرضَ فجأة ومَاتَ ، فحَزِنَ مَسؤولُ الاسْطَبْلاتِ لأنّهُ يعرفُ المصيرَ الذي ينتظرُهُ .



وهكذا جلسَ حَزيناً أمامَ الاسْطَبْل .. عِندها جَاءَ مُضحكُ الملكِ،فسألَهُ عما يُحزنُهُ فَردَّ عليهِ مسؤولُ الاسْطبْلات :

- كيفَ لا أكونُ حَزيناً وأنتَ تعرفُ مِقدارَ حُبِّ الملِكِ لحصانِهِ !

تعْلَمُ بأنّ الجلاّدَ سيقضي على أوّلِ مَنْ يُخبرُهُ بموت الحصان .

عزَّى المضحكُ مسؤولَ الاسْطَبْلاتِ ووَعَدَهُ بتدبير الأمر، ثم وَدّعَهُ ومَضى إلى الملكِ وقالَ لهُ :

- أيّها الملكُ الرّحيمُ .. أتَعْلَمُ ما هو الجديد ؟

ضَحِكَ المَلِكُ وقالَ :

- ما هو الجديد ؟! أكيد لعْبة حَمقاءُ من ألاعيبك .

- لا .. لَيسَ لُعبة .. بل هوَ أمر جادّ ، حصانُك العزيزُ الذي يَعيشُ عِيشةَ الرّحمة لم يَعُدْ يأكُلُ أوْ يتنفسُ أو يُحرّكُ نفسه .





غَضبَ الملكُ وصرخَ :

- ها .. مَاتَ حِصاني ؟

صَمتَ المضحكُ لحظة ثم قالَ :

- يا أرحمَ الملوكِ .. فكرْ بالأمر .. أيّ خَسارة مُنيتَ بها !!

إنك أوّلُ مَنْ نَطقَ بخَبر مَوْتِ الحِصانِ ... لذلكَ فأنتَ مَنْ سيتَحملُ ذلكَ العِقاب .

فكّرَ المَلِكُ بالأمْرِ ، فلمْ يُعاقِبْ مَسؤولَ الاسْطَبْلاتِ. وأمرَ بجائزةٍ لمُضحكه .

نزهة



جلسَ الرّجُلُ الصغيرُ على ضَفَّةِ النهرِ ، وفجأة سَمِعَ صديقتَهُ البَطّةَ تسألُهُ :

- باران بامبين .. ألا ترغَبُ في السباحة ؟
- السباحة ! أنا .. أخافُ أنْ تبتلَّ قلَنْسُوَتي .
- سنقومُ بنُزهة .. أصعَدْ على ظَهري .. إنْ لم تكُنْ تَخاف .

قالَ باران بامبين :

- اقتربي إذَنْ .

صَعِدَ باران بامبين على ظَهْرِ البَطّةِ وسألَ :

- إلى أين نرحل؟
- إلى حيثُ نَشاءُ؟
- إلى البَحرِ، لنتفرَّجَ على مَنْظرِ السّاحلِ ..



سبَحَتِ البَطّةُ وسبحت ، حتى أختفتِ الشّمسُ خلفَ الاشجار ، حَلّتْ ظلْمَة خفيفة ، وفجأة صَاحَ أحدُهم :

- قِفْ .

كان صاحِبُ الصّوْتِ سَمَكة طويلة الذّيلِ مِن نَوعِ حَيّةِ الماءِ ، راقدة على صُخورِ الضَفَّةِ ، وهي تَعودُ لشرطِيّ مِن حُرّاسِ النّهر .

نَظَرتْ حَيّةُ الماءِ بغَضَبٍ إلى باران بامبين وقَالتْ :

- كيفَ تُسافِرُ بلا ضَوْءٍ؟هذا ممنوع .

قال باران بامبين :

- هُناكَ القَمرُ في السّماء.

رفَعَتْ حَيّةُ الماءِ رأسَها إلى أعلى وفي تلكَ اللحظةِ ، رَاحَ باران بامبين يُراقبُ يَراعتَينِ مُضيئتَين ، طَارَتا توّاً وجـاءتا إليهِ لأنّهما تعرفانِهِ .. ثمّ جلستا على كَتفَيْهِ مِثلَ قنْديلَين .



بعد ذلك قالتْ حيّة الماء :

ـ القَمرُ ! هه ـ أينَ القَمرُ ؟

ثمّ وجهتْ كلامَها إلى باران بامبين :

ـ كيف تَراهُ أنت ؟

ثمّ توقّفتْ حيّةُ الماءِ فجأة عن الكلامِ لأنّها رأتِ اليراعتين المضيئتينِ وحَسبتها قِنْديلينِ وقالتْ مدهوشة :

ـ ها . . هذانِ قِنديلان . . كَيْفَ لم أرَهما مِن قبلُ ؟!
أكيد عَينايَ مريضتانِ .

ثم تمنتْ لباران بامبين والبطة رحلة سعيدة وعادت وأختبأت بين صخورِ الشاطىء .

وهكذا واصل باران بامبين والبطةَ رحلتَها الجميلة إلى ساحلِ البحر .



مكتبة
الطفل

حكايات
شعبية

الجمهورية العراقية ص.ب (١٤١٧٦) هاتف (٧٧٦٠٦٢١)
تلكس (٢٦٠٦) Children's Culture House THAKAFA

المدير العام : فاروق سلوم

مدير التحرير : شفيق مهدي

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد (٦٢٧) لسنة ١٩٨٦
توزيع : الدار الوطنية للتوزيع والاعلان
دار الحرية للطباعه